وديرح ولعن شاه ملك ونصره وخرب
اذعون واق وشهرح ومن ما امكنه وصل ما
قطعاه ولا من ما قلعاه شعر
وليس لما تطوى المنية ناشر
واستمر مدة لا ينظر اليها ثم بعد ذلك رضي عليها
واستمر خدا بداد متشبثا باذيال العناد
مشركا بين العتو والفساد غير مسلم الى الصلح
ولا انقياد الى ان اباده الدهر وانباد
وسنذكر كيف جاد باعدائه واجاد

ذكر امر خليل سلطان ببناء ترمذ التي خربها جنكزخان

ثم في شهر صفر سنة عشرين وثمانمائة ارسل خليل
سلطان من الجنود فئة واضافهم الى الله داد
وضم اليهم من الروس والاجناد منهم الياس خواجه
وابن قماري منصور ويتوكل على مومرا ودولت
تيمور الى ترمذ مع آخرين ليعمروها فاستمروا
سائرين حتى وصلوا الى ترمذ فجمعوا اليها كل
احتياجاتهم من الاحجار والاخشاب والقصب
ثم تقاسمت ذلك الروس ابدانها وعلوا الى ان

بيتور

بيتور قلة اسوارها حيطانها وجعلوا يعملون ولا
يلبثون ويبنون بكل ريع آية يعبثون وتركوا
بالنهار اكالا وبالليل نوما فاتموا بناءها في نحو من
خمسة عشر يوما وحصنوها واحكموها وقرروا
دروبها وطرقاتها ورفعوا اعلام مساجدها ومنارا
وبنوا مواضع اسواقها وابنيتها امروا البائتين
من ذرية الخارجين عنها من اهلها وكل من رحل
من خرابها وعجزها الى عمران سهلها ان يرجعوا اليها
ويحتموا عليها وكان اولئك المساكين قد
استوطنوا بها البساتين وبنوا بها اسواقهم
ونزلوها وجمعوا بها اسباب معايشهم وقولهم
واستمر ذلك من وقت جنكزخان والى وقت
تيمور كوركان فكانوا في وطنهم آمنين وعن
حركات الانزعاج والقلق ساكنين فلما مات
تيمور وحدث شرور وامور اراد خليل
سلطان ان يعرفهم فارسل من سدد سوقهم
وكانت الجديدة عن العتيقة خواص فرسخ فصار
احسن من الجديدة وارسخ لا سيما وقد علا البانون
منارها ونصر حيون بيناء في اقدام اطوار اسوار